

شبهة ٦٢ | كيف تثبت أن القرآن من عند الله و لم يؤلفه النبي ﷺ

؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النهاردة احنا عندنا شبهة من اكبر الشبهات وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه انه بعض مستشرقين انه هو كاتب القرآن. هو اللي فبرك القرآن. ومش مستشرقين بس. يعني طبعاً من اقدم التهم التي اتهم بها النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:00:00

شاعر معنى الشاعر ايه انه هو يعني كتب القرآن الكريم وان القرآن شعر. طيب هنا احنا عندنا اربع احتمالات لا خامس له اما ان القرآن يكون من الله او من عند النبي صلى الله عليه وسلم هو كتبه - 00:00:40

او من عند بشر اخر كتبوا ثم اخذوا النبي صلى الله عليه وسلم منهم او يكون وحي من الشيطان. وليس من الله تعالى نعمل حاجة اسمها بروف باي اليمينيشن يعني ايه؟ يعني - 00:01:05

نظيرية اسمها الثبات بالاستبعاد. يعني لو احنا عندنا اربع احتمالات لا خامسة لها قدرنا ان احنا نثبت عدم صحة ثلاثة منها يبقى الرابع هو الصحيح تعالى نشوف الشيطان مسلا هل ممكن ده يكون وحي من الشيطان - 00:01:23

ممكن يكون واحد من الشيطان ازاي وهو الشيطان عمال يحذر من من نفسه في كل صفحة. يعني ولا تتبعوا خطوات الشيطان. اذا كان الشيطان نازله هيقول ويقعد يلعن الشيطان ويرجم مش معقول - 00:01:41

وبعدين هل الشيطان آآسيحارب الزنا سيحرم القتل. سيحرم السرقة هل الشيطان سيأمر المرأة بتغطية جسمها؟ ولا بتعرية جسمها؟ فمسألة ان يكون من الشيطان مسألة مستحيلة مستحيلة تعالى نشوف احتمال ان هو يكون من عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

هل النبي صلى الله عليه وسلم قال شيء اخر غير القرآن؟ اه. قال ايه؟ الحديث سنة كويسة قوي اي انسان بيعرف عربي لما يقرأ القرآن ويقرأ الحديث الشريف يعلم بممتهن الواضح اختلاف الاستايل بين الاثنين. اختلاف الاسلوبين الاسلوبين في - 00:02:27 انتهى الاختلاف يعني انا لما بشوف كتاب بدون جلدة واقرا فيه شوية لو لكاتب انا قربت له قبل كده يقول لك على فكرة الكتاب ده اكيد اكيد ل محمد اصل انا عارف اسلوبه هو ده اسلوبه بالضبط. الكتاب ده بتاع ابو حامد الغزالى ما هو عشان عارف اسلوبه. الكتاب ده آآمش عارف توفيق الحكيم - 00:02:48

فك كل كتاب ولو اسلوب. اسلوب القرآن مختلف تماماً عن اسلوب السنة. لما تقرأ ايتها ثلاثة من سورة البقرة واثنتين ثلاثة من سورة آآالشعراء ستتجد ان حتى مع انهم بعد عن بعض جداً هتجدد الاسلوب برضو قريب تقدر تقول ان نفس اللي كتب ده هو اللي كتب ده. ازا - 00:03:11

ليس هذا دليل من ادلة انه ليس كلام محمد ابن عبدالله ان محمد ابن عبدالله اسلوبه معروف هو اسلوب الحديث الشريف ايه كمان طيب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في البداية نازل وبيتكلم - 00:03:32

العرب قبلت قريش ما الذي يجعله يستفزهم بانه يعني يكتب صورة كاملة طويلة باسم امرأة اسرائيلية اسمها مريم وانذر عشيرتك الاقربين هو في البداية كلم قريش. وسورة مريم سورة مكية. ما كانش فيه يهود في في مكة نازل بيتكلم قريش يقوم - 00:03:49 نعمل صورة اسمها مريم على اسم واحدة وكمان مش عربية وكمان من اليهود واليهود اعداء تاريخيين للعرب عشان تبقوا عارفين.

وكان العرب اليهود في هذا الوقت يقولوا جاء زمان نبي اخر - 00:04:19

الزمان سنتبعه ونقتلكم يا عرب قتلى ارما وعاد متوقعين لا بي اخر زمان يكون منهم برضه زي معظم الانبياء ما كانوا منبني اسرائيل سم السورة مريم هو اللي كاتبها - 00:04:30

يسمى صورة امنة على اسم امه صورة خديجة زوجته اللي بيحبها ما تقلقش. صورة فاطمة بنته اللي بيحبها سورة عائشة زوجته اللي بيحبها مين يعرف يقرأ لنا كده خمس ست ايات من سورة اه فاطمة - 00:04:45

او صورة عائشة او صورة امنة. ما فيش لا يوجد لماذا؟ لانه مش مش ليس من عمل يده اطلاقا. ولو كان بایدھ کان كتب صورة فاطمة وصورة امنة وصورة عائشة لكن مش بتاعه اصلًا. هذا مش كتابه اصلًا - 00:05:05

من ايضا الاشياء التي تثبت انه ليس من کلام النبي صلى الله عليه وسلم الایات التي فيها تربية نفسية للرسول عليه الصلاة والسلام في ناس بتسميتها يعني ايات العتاب فيه عتاب فيها - 00:05:20

هنجد مسلا اية او صورة اسمها عبس. عبس يعني كشر عبس وتولى ده ربنا بيكلم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة الغائب عبس وتولى ان جاءه الاعمى. ثم بيحصل التفاتات - 00:05:44

للرسول عليه الصلاة والسلام ويبدا المخاطبة له هو. وما يدركك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكري. اما من استغنى انت له تصدى وما عليك الا يذكر واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى - 00:06:05

کلا انها تذكرة الكلام قوي جدا وواقعه قوي جدا والاسلوب بتاعه الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الغائب ثم الالتفات له وتوجيهه الكلام له مباشرة الآية في منتهي القوة زد على ذلك بقى. ما حدش كان يعلم ان ده حصل - 00:06:26

الراجل اصلًا عبدالله ابن ام مكتوم ضرير اعمى مش شايف جاي سمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم. فبيقول له يا انصحني يا محمد. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعرض وكشر. والراجل ضرير ما شافوش وهو بيكرش - 00:06:45

النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرح شعوره باي شيء فلما حس ان هو مشغول في اجتماع مهم مشي خلاص والنبي كان قاعد مع كبراء قريش بيقنعهم يعني لو كان اقنعهم كان بقى ما فيش لا بدر ولا احد ولا حد مات - 00:06:59

والغزوات يعني اجتماع مهم. اي حد بالعقل هي عمل اللي عمله الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن تيجي الایات بهذه القوة وتربيوية ثم وکأنها تفضح الموقف امام من لا يعرف شيء عن حدوث هذا الموقف. يعني الضرير هذا لم يعلم ان النبي عبس - 00:07:14
وشة وتولى بوجهه الا من القرآن الكريم هل معقول هي عمل ايات زي كده ويفضح الموقف ويفضح ما حدث يعني منه اليهود او العرب قالوا لليهود انتم اهل كتاب وتقدروا تدونا بعض الاشياء نقدر نكشفه بها ونحرجه فقال لهم روحوا اسئلوه عن تلات حاجات - 00:07:33

يسأله عن اه الشباب ناموا في كهف واسأله عن ملك اسمه ذو القرنين واسأله عن الروح راح العرب قالوا له يا محمد اذا جاوبتنا عن التلات اشياء دي تبقى نبي بجد - 00:07:59

واحد اتنين تلاتة اليوم اخبركم غدا هو مش هيكلم من نفسه لازم يتلقى واحد يقول ان شاء الله خمستاشر يوم كل يوم يجوله ها عندك اجابة؟ ما جتش خمستاشر يوم - 00:08:13

حكايتين زي سورة الكهف فيها الاجابة. ثم فيها درس له ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله اياك تاني انك تقول هعمل حاجة بكرة الا لما تقول ان شاء الله اولا - 00:08:31

كلام خطير طيب ايه كمان الرسول عليه الصلاة والسلام راجع من رحلة الاسراء شرف كبير جدا يعني هادا اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم بعد كده المراجعة الى السماء - 00:08:47

شرف كبير انه انسان ومتعرض لما يتعرض له الانسان انزل له ايات في الاسراء في منتهي القوة. من ناحية التربية لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا يا خبر ابيض - 00:09:09

الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعبد الاصنام قبل النبوة عشان يتقال له دلوقي لا تجعل مع الله الها اخر تقعد مذموما مخذولا هذا

الله الآخر مش اصنام اللانا ده انا اسري بي. ده انا عرشت الى السماء - 00:09:33

ربنا شف على فكرة ما نقول انها ايات تربوية هذا ليس التجاوز مننا في حق النبي صلى الله عليه وسلم لأن هو نفسه هناك حديث قال فيه رباني ربي فاحسن تربيتي - 00:09:56

لو ادبني ربي فاحسن تأديبى هذا الحديث ضعيف لكن معناه صحيح عند جميع العلماء في سورة يونس فان كنت في شك مما انزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك. يعني لو انت عندك شك في اللي انا منزله لك ده رح اسأل اليهود - 00:10:10
النبي عليه الصلاة والسلام بقى يقول انا لا اشك ولن اسأل يعني الكلام ده بيقال من ايه قوي الكلام في منتهى القوة. في منتهى القوة فان كنت في شك مما انزلنا اليك - 00:10:33

اسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. كلام خطير. معقول يبقى هو اللي كاتب الكلام ده ويتكلم كده يوجه هزا الكلام بالطريقة دي لنفسه. مش معقول. الامر الثاني بقى معلش سانية واحدة - 00:10:47

الناس بتسرق الاعمال الادبية من بعض فيبقى الكتاب مش بتاعه وينسبه له. يبقى القصيدة مش بتاعته وينسبها له. بقى معقول واحد يكتب كتاب بهذه الروعة اللي اتفق عليها الكفار قبل المسلمين. ان الاسلوب رائع ساحر رهيب جميل جدا - 00:11:01
ثم ينسبه لغيره يقول مش من عندي يا سيدى ده كان ممكن حتى يدعى انه شارك في كتابة الكتاب يقول كده مية واربععاشر سورة مية وعشرة من عند الله وانا كتبت اربع سور. ابدا مش من عنده. يعني نفى تماما انه من عنده. طيب - 00:11:24
ايه كمان بقى ممكن ينفي انه من عند اي بشر اخر الكتاب تنبأ باحداث مستقبلية ما كان احد يتخيلاها ابدا. زي مسلا غلت الروم الوقت لما الروم اتغلبوا من الفرس - 00:11:44

الفرس بقوا بيستولوا على مساحات شاسعة من الدولة الرومانية والدولة الرومانية كانت بتنهزم في كل مكان مصر احتلت عشر سنوات من الفرس في الوقت ده غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - 00:12:03
وكان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اللي بيكتب الكلام دوت كانت تبقى مجازفة او اي انسان. مجازفة شديدة اولا الروم خلاص دولة بتنهار امام الجميع. زي واحد كده وقت انهيار الاتحاد السوفيتي يطلع يقول ايه؟ الاتحاد السوفيتي خلال سنوات قليلة هيرجع ويهزم امريكا. كلام يعني - 00:12:25

ده بالزبط الوضع كام؟ الرومان بينهزموا في كل حنة القرآن بيننزل يقول قلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع قريب جدا وخلال سنوات قليلة هيغلبه. وفعلا ما عداش عشر سنين الا وكان الرومان بيجتاحوا - 00:12:42
كل الاراضي اللي استولى عليها الفرس منهم وبيطروا الفرس وبيغلبوا الفرس ازا يحصل هذا؟ يعني التنبؤ ده باشياء مستقبلية وكمان اشياء من الصعب جدا تصدقها جدا يعني لا يمكن توقعها. هذا دليل انه ليس من عمل اي بشر لا الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اي بشر اخر. ايه كمان - 00:13:01

هناك ما يسمى بالاعجاز العلمي في القرآن ودي بقى مسألة خطيرة جدا. ليه هناك كثير من المبالغات في مسألة الاعجاز العلمي. هناك هيئات كاملة للأسف الشديد تقوم بعملية صب الاعجاز صبا في الآية مع ان الآية مش متحملة هذا الاعجاز. هناك اشياء معجزة علمية جدا في منتهى الوضوح - 00:13:26

تحتاج فزلكة نستخدمها انما للأسف كثير مما يوجد في مجال الاعجاز العلمي مبالغ فيه. ولما يكون فيه شيء مبالغ فيه واضح كده ان هو مش مقنع بيطرد او بيطرد اثر كل الاشياء الاخرى. فالمفروض ان احنا لا نبالغ ونكون موضوعيين. عندنا مسلا ايات مسلا زي دي اعجاز خطير يعني زي مسلا - 00:13:53

سوره النبا الم يجعل الارض مهادا والجبال او تادا الوتد بتاع الخيمة اما تبع عليه كده ربنا بيقول الجبال او تاد الوتد شكله مختلف تماما عن الجبل لكن ازاى بنستخدم الوتد؟ بندق الوتد تماما تحت الارض ولا يبقى من الوتد الا - 00:14:21

القمة بس عشان نربط فيها الجبل بتاع الخيمة لكن الوتد معزمه تحت الارض الجبال اللي احنا شايفينها قدامنا دي في القرن التاسع عشر اكتشف الجيولوجي جورج ايري ان الجبال التي نراها ليست الا قمم من جبال كبيرة جدا تحت الارض. فجبل ايفرست مسلا

٠٠:١٤:٤٥ - تمانية كيلو ارتفاعه فوق

والارض واربعة وستين كيلو تحت الارض والجبال او تادا. كي الوتد بالزبط لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة كانوا جيولوجيين والجيولوجيين اكتشفوا هذا بعد اربعين قرن. تلتاشر قرن ايه كمان - ٠٠:١٥:١٣

ربنا سبحانه وتعالى في سورة القيامة بيتكلم عن قدرته على اعادة الانسان بعد الموت مرة اخرى الى الحياة بمنتهى الدقة فيقول بل قادرين على ان نسوي بناته ده احنا قادرين نرجعه تاني بمنتهى الدقة حتى عقلة الصداع ترجع. هي عقلة الصداع شكلها يعني -

٠٠:١٥:٣٦

حاجة بسيطة جدا يعني في الوقت ده. ايه يعني عقلة الصداع يعني؟ ليه ربنا ما قالش حاجة معقدة شوية زي مسلا الدورة الدموية نظام الابصار النهاردة بعد اربعين قرن اكتشفنا ان عقلة الصداع دي - ٠٠:١٥:٥٩

فريدة جدا عند كل انسان فيها تحمل بصمة فريدة خاصة به مش موجودة عند الاخرين. بل قادرين على ان هترجعوا بنفس بصماتكم ما حدش بقى ينكر انه مسك دية او شرب دية ده احنا رافعين البصمات وانتم راجعين تحاكموا - ٠٠:١٦:١٤

خطير ربنا سبحانه وتعالى بيقول اه فمن يرد الله ان يهدى يشرح صدره للسلام. اللي ربنا يريده انه يهدى يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يصله يجعل صدره ضيقا حرجا لأنما يصعد في السماء مش يصعد - ٠٠:١٦:٣٧

فالانسان اللي ربنا بيصله يجعل صدره ضيق كانه بيطلع في السماء بالتدرج. مين يعرف ان الانسان لما يطلع في سبب التدرج صدره بيضيق وما بيقاش قادر على التنفس نتيجة آآ ان الاكسجين بيقل ونتيجة ان الضغط بيقل - ٠٠:١٧:٠٧

لا الرسول عليه الصلاة والسلام ولا حد من الصحابة كانوا آآ رواد فضاء عشان يعرفوا هزا الكلام اذا كده احنا اثبتنا انه ما ينفعش يكون من عند الشيطان ما ينفعش يكون من عند اي بشر ولا الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى انه من عند الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم كده احنا خلصنا - ٠٠:١٧:٢٨

شبهة بتاعة ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي كتب القرآن. وان شاء الله نشووفكم في الفيديو القادر. سلام عليكم - ٠٠:١٧:٥٢